

3. المحافظة على الحياة الوسطى المتزنة : أي حمل الصفات القريبة من المتوسط فالوالدان اللذان يتصفان بالطول يمكن أن يجئ طفلهما أطول من الطفل العادي ولكنه أقصر من والديه .

### أنواع الصفات الموروثة

\* الصفات السائدة : هي التي تنتقل مباشرة من الآباء إلى الأبناء .

\* الصفات المتنحية : هي الصفات المنحدرة من الأجداد والأسلاف ولا تظهر في الوالدين.

\* الصفات الولادية : هي الصفات التي تسهم في تكوينها ظروف بيئة الحمل أو المشكلات التي قد تصادف ولادة الجنين .

### الشذوذ في الكروموسومات :

يحدث أحياناً بعد اتحاد الخليتين الجنسية الذكرية والأنثوية أن يكون عدد الكروموسومات أكثر أو أقل من 46 كروموسوماً ، وهذا شذوذ يترتب عليه خلل كبير لدى المولود . ومن أنماط هذا النوع من الشذوذ :

1. عرض (تتاذر) داون : يحدث بسبب زيادة عدد الكروموسومات المشكلة للخلية كروموسوماً واحداً بحيث أصبح عددها 47 كروموسوماً ، ويرى داون أن الخلل يقع في الكروموسوم رقم 21 . المولود غالباً ما يعاني من التخلف العقلي .

2. أعراض (تتاذر) ترنر : تظهر عند الإناث ، إذ يكون واحداً من أزواج الكروموسومات في الخلية عندهن (X0) بدلاً من (XX) أي نقص احد الكروموسومات . المولودة غالباً ما تكون قصيرة القامة وتعاني من التخلف العقلي .

3. أعراض (تتاذر) كلاين فلتر : تظهر عند الذكور ، إذ يكون واحداً من أزواج الكروموسومات في الخلية عندهم (XXY) بدلاً من (XY) ، والمولود المصاب بهذه الأعراض غالباً ما يعاني من الضعف العقلي ، وتبدو ملامحه الثانوية أنثوية أكثر مما هي ذكرية .

4. التركيب الكروموسومي XYY : ينشأ من اتحاد بويضة X مع حيوان منوي YY ليكون XYY وقد لوحظ أن المصابين بهذا العرض لهم سلوك شاذ يصل إلى الإجرام في بعض الحالات .

أما الفريق الآخر فهم دعاة البيئة يشير مصطلح " البيئة " إلى ما يحيط بالفرد من متغيرات طبيعية جغرافية مثل درجات الحرارة، ونوع البيئة زراعية، صناعية، ساحلية.. والبيئة الاجتماعية من عادات وتقاليد ونظم ثقافية ودينية وتعليم وما يوفره المجتمع من إمكانات وتسهيلات.

كما يتضمن هذا المفهوم مصطلح " البيئة النفسية " والتي تشير إلى تأثير الفرد بمثيرات معينه دون غيرها.

وتعرف "البيئة" بأنها : " مجموع الاستثارات التي يتلقاها الفرد منذ لحظة إخصاب البويضة في رحم الأم وحتى وفاته "

وبناء على المعنى السابق للبيئة يمكن تصنيفها إلى :

#### \* بيئة ما قبل الميلاد (بيئة الرحم)

هي أول بيئة يوجد بها الفرد، حيث يتأثر نمو الجنين بعوامل عدة :

. تغذية الأم : تناولها المواد الضارة مثل بعض أنواع العقاقير الطبية والتدخين.

. حاله الأم الصحية وإصابتها بالأمراض .

. الحالة النفسية للأم مثل القلق والتوتر والسعادة وكلها عوامل تنشأ نتيجة تفاعل الأم

مع البيئة المحيطة بها.

#### \* بيئة ما بعد الميلاد:

حيث يكتسب الفرد أنماطاً ونماذج سلوكية وخصائص شخصيته نتيجة تفاعله الاجتماعي

في البيئة التي يعيش فيها عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، سواء في الأسرة أو المدرسة،

وكذلك نتيجة تفاعلاته الأسرية مع الوالدين والإخوة وكذلك لوسائل الإعلام ودور العبادة وجماعة

الأقران تأثير على شخصية الفرد، ومن هنا يجب الاهتمام بالبيئة الاجتماعية والثقافية والمادية

والجغرافية حتى يتحقق التوافق ويكون نمو الفرد سوياً في كافة مظاهره ومراحلها .